

## الشطر الثاني من سورة الحجرات - الآية 12 إلى 13 (فضاء التربية الإسلامية)

« التربية الإسلامية: الغاية إعدادي » مدخل التزكية (القرآن الكريم) « الشطر الثاني من سورة الحجرات - الآية 12 إلى 13 (فضاء التربية الإسلامية)

### وضعية الانطلاق

يعيش المسلمون اليوم الكثير من الصراعات والنزاعات.. مما ترتب عنها عواقب وخيمة ونتائج مدمرة..

- فما هي أسباب ذلك ؟
- وكيف عالجها الاسلام ؟

### قراءة المقطع القرآني

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظُّلِّ إِنَّ بَعْضَ الظُّلِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (12). يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13).

[سورة الحجرات: من الآية 12 إلى الآية 13]

### دراسة القاعدة التجويدية

الادغام لغة : الإدخال والادماج، واصطلاحا : إدغام حرف ساكن في آخر متحرك، وتدغم النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الادغام الستة المجموعة في كلمة "يرملون". وينقسم هذا الادغام الى قسمين : تام بدون غنة (رل) وناقص (يومن)

### شرح الكلمات المفاتيح

- اقتتلوا : وقع بينهم خصام وقتال
- بغت : طغت
- تقيء : ترجع
- لا يسخر : لا يستهزئ ولا يحتقر
- ولا تلمزوا أنفسكم : لا يعب بعضكم بعضا
- ولا تنازروا باللقاب : المناداة بأسماء أو أوصاف قبيحة

### استخلاص المضمون العام للنص القرآني

بيان الله تعالى السلوكات التي يجب أن يتجنبها المؤمنون للحفاظ على الأخوة الإيمانية ، والسلوك الذي يجب الحرص عليه في حالة وقوع نزاع بينهم.

### معاني الآيات

- وجوب تدخل المؤمنين فيما بين المتنازعين بالإصلاح والعدل للحفاظ على الأخوة الإسلامية.
- جواز استعمال القوة عند الضرورة لردع الفئة الباغية.
- التأكيد على أخوة المؤمنين مهما وقع بينهم من خلاف ولو وصل إلى الاقتتال.

- لا سبيل للحفاظ على الأخوة الإيمانية إلا بالإصلاح.
- النهي عن بعض الأخلاق السيئة التي من شأنها أن تززع مبدأ الأخوة بين المؤمنين وهي: السخرية - اللمز - التنايز بالألقاب.
- وصف الله تعالى بالظلم ممن وقع منه هذه المآثم ولم يتب منها.

### استخلاص الدروس والعبر والقيم

- الخصام والنزاع بين المؤمنين أمر متوقع وهو شيء طبيعي يتناسب مع طبيعة الانسان الضعيف.
- سوء التفاهم والنزاعات تحل بالطرق السلمية منها الاصلاح والكلمة الطيبة والصبر...
- قيمة الاصلاح في الاسلام عظيمة تأتي بنتائج عظيمة لذلك أحرص عليها.
- أخوة الإيمان أهم ما يملك المؤمن لذلك لا يجوز أن يفسدها أي عارض من عوارض الدنيا.
- أحرص على تجنب كل ما يؤدي إخواني بسبب زلات اللسان مثل السخرية واللمز والتنايز بالألقاب حتى أحافظ على علاقتي الطيبة مع الجميع.
- أحرص على المسارعة إلى التوبة إلى الله وطلب العفو والصفح ممن أخطأت في حقه.
- أعتبر هذا السلوك (المسارعة الى طلب العفو...) من كمال الرجولة والإيمان وليس ضعفا في الشخصية.